باب في البغي والخروج على الإمام .

قلت فما تقول فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه على ذلك ناس فيخرج على الجماعة هل ترى ذلك .

قال لا قلت ولم وقد امر ا تعالى ورسوله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا فريضة واجبة .

فقال هو كذلك لكن ما يفسدون من ذلك أكثر مما يصلحون من سفك الدماء واستحلال المحارم وانتهاب الأموال وقد قال ا تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر ا .

قلت فنقاتل الفئة الباغية بالسيف قال نعم تأمر وتنهي فإن قبل والا قاتلته فتكون مع الفئة العادلة وإن كان الإمام جائرا لقول النبي E لا يضركم جور من جار ولا عدل من عدل لكم أجركم وعليه وزره قلت له